

تأسَّسَ الْهَلَالُ الْأَحْمَرُ الْجَزَائِرِيُّ فِي سَنَةِ 1957 نَتِيجَةً حَتْمِيَّةً لِلْوَضَاعِ الَّتِي كَانَ يَعْيشُهَا الشَّعْبُ الْجَزَائِرِيُّ وَثَوْرَتُهُ، الثَّوْرَةُ وَالْقَضِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ بَعْدًا إِنْسَانِيًّا عَنْ طَرِيقِ اتِّصَالِهِ بِالْمُنَظَّمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْعَالَمِ خُصُوصًا الْهَالُ الْحَمَرُ الدَّوْلِيُّ وَالصَّلِيبُ الْحَمَرُ الدَّوْلِيُّ. وَلَقَدْ نَشِطَ الْهَالُ الْحَمَرُ الْجَزَائِرِيُّ مُنْذُ تَأْسِيسِهِ فِي آدَاءِ دَوْرِهِ الْمُنَوَّطِ فِي كُلِّ مِنْ تُونِسَ وَالْمَغْرِبِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ فَقَدُوا كُلَّ شَيْءٍ نَتِيجَةَ الْهَجَمَاتِ الشَّرِسَةِ لِجَيْشِ الْحِنَالِ عَلَى وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمَهْمَةُ سَهْلَةً بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْحَوَالِ، الْمُتَوَاضِعَةِ الَّتِي كَانَ يَتَحَصَّلُ عَلَيْهَا. عَلَى تَقْدِيمِ الْعَوْنِ الْغِذَائِيِّ لِلْجَائِعِينَ فَقَطْ، تَمَثَّلَتْ فِي تَأْسِيسِ مَرَاكِزٍ صِحِّيَّةٍ، وَقَدْ أَدَّى الْهَالُ الْحَمَرُ الْجَزَائِرِيُّ دَوْرًا هَامًّا فِي إِطَاقِ سِرَاحِ السُّرَى الْفَرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْعُونَ فِي قَبْضَةِ جَيْشِ التَّحْرِيرِ الْوِطْنِيِّ، بِالتَّنْسِيقِ مَعَ هَيْئَةِ الصَّلِيبِ الْحَمَرِ الدَّوْلِيِّ، وَهَكَذَا تَمَكَّنَ عَشْرَاتُ مِنَ السُّرَى الْفَرَنْسِيِّينَ مِنَ اللَّتْحَاقِ بِعَائِلَتِهِمْ الْخُدُودِ فِي إِبْرَازِ الْوَجْهِ الْحَضَارِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ لِلثَّوْرَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ، الظُّرُوفِ الَّتِي كَانَتْ تَعِيشُهَا.